الأنباء
السبت 27 اكتوبر 2012

### سجال بين رئيسي "الاشتراكي" و"المستقبل" يلهب "الأضحى" في لبنان

# جنبلاط: سعد الحريري طلب مني الاستقالة من الحكومة فرفضت والحريري: الاستقرار بمفهومك هو البقاء ضمن التحالف السوري ـ الإيراني!

صورة أرشيفية للقاء جمع رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط في جدة

حل عيد الاضحى المبارك على لبنان في أجواء سياسية معقدة ومناخية ماطرة، فاقتصر العيد على الصلوات دون معايدات، كون معظم الناس في حداد، والرسميون استبقوا العيد بالاعتذار عن استقبال المهنئين فيه طبقا للعادات اللبنانية المتوارثة.

بيد ان خطب العيد شغلت المعيدين بالسياسة، كما في غالب الايام، مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني كرر رفضه اسقاط حكومة ميقاتي في الشارع، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان تمنى استمرار هدنة الاضحى في سورية، غير ان أبلغ الاحداث السياسية امس تمثلت في الحوار غير المتناغم بين الرئيس سعد الحريري ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط خلال مقابلة تلفزيونية لجنبلاط على قناة «ال. بي.سي.اي»، حيث اكد جنبلاط على تمسكه بالموقع السياسي الوسطي رافضا استقالة وزرائه من الحكومة تخوفا من الفراغ، ومؤيدا تغييرها اذا كانت الظروف ملائمة، ليكن ذلك مفهوما.

كما دعا الى عدم تصنيف اللواء وسام الحسن، واعتبر ان اكبر خطأ اعتباره شهيد السنة، بينما هو في الواقع شهيد الدولة، وانه ليس من يقف وراء الجريمة غير سورية.

وسئل جنبلاط عما دار بينه وبين الحريري في اتصال اجراه معه الاخير يوم الاحد الماضي، فقال: طلب مني ان استقيل من الحكومة، فقلت له: لن استقيل ولن اتسبب في الفراغ.

وقال لي: السنة يُقتلون، فقلت له: شيخ سعد ليس السنة، بل الدولة هي التي تقتل، ودعوت الى تنسيق اكثر لأن الاغتيالات آتية، علينا وقف التخاطب المذهبي.

وسارع الرئيس الحريري عبر تويتر حيث قال: إن وليد جنبلاط يقول إنني قلت إن وسام الحسن شهيد السنة، هذا كذب، ومن قالها هو حليفه نجيب ميقاتي، وسام الحسن هو شهيد لبنان.

ورد جنبلاط قائلا: ما في مشكل، واذا كان هذا التوضيح صحيحا يكون الميقاتي غلط ايضا، شو هالقصة؟

وردا على الرد، قال الرئيس الحريري: على كل حال يا وليد بك، الله يسامحك، الاستقرار بمفهومك ان تبقي ضمن التحالف السوري ـ الايراني فمبروك عليك.

واجاب جنبلاط: الله يسامحه على هذا الكلام، مشي الحال، عالقليلة صارت واضحة، واستطرد قائلا: في هذه القاعة سلمت صلاحياتي الحزبية الى امين السر العام، وفي هذه القاعة قريبا سيصار الى انتخاب رئيس جديد للحزب التقدمي الاشتراكي، وتيمور يبقى عنده هذه الدار، دار المختارة، انشاء الله يعرف يحافظ عليها، وهذه الدار مفتوحة للمواطنين من كل حدب وصوب، وموضوع الحزب انتهى.

وردا على سؤال عن الرسالة التي ارسلها الى امير قطر مع الوزير وائل ابو فاعور، قال: الرسالة كانت لطلب مساعدة قطر، اذا استطاعت، في تخفيف الاحتقان المذهبي كما فعلت سابقا بالتعاون مع المملكة العربية السعودية.

وختم جنبلاط بالقول: اتصور ان شريحة عريضة من الشعب اللبناني لم تعد تريدنا كزعماء وقادة، كلنا سواء، ولو كانت هناك محاسبة حقيقية لما كان من وجود لوليد جنبلاط او سعد الحريري او غيرهما، لقد سعينا الى العاصفة بينما الدول تنصحنا بتجنب الدخول في العاصفة.

وتمنى جنبلاط على السعودية ألا تقوم بخطوة ناقصة لتوريط لبنان في المجهول.

وقال: وسام الحسن كان خير امين على الدولة اللبنانية، هو مثل الجنرال فرانسوا الحاج خدم الدولة اللبنانية، وبدلا من ان يكون له وداع كوداع رفيق الحريري تحولت جنازته الى فوضى.

واستطرد قائلا: ليست السراي التي هاجموها من قتل الحسن الذي قتله هو النظام السوري، وقال: كان رأي السنيورة نستقيل نحن من الحكومة وربما تفتح ابواب السعودية، كلا، إن همي منع الفتنة، وباق بالمختارة، ولا انتظر وساطة احد للذهاب الى السعودية.

ورد منسق امانة 14 آذار د.فارس سعيد بالقول: يبدو ان جنبلاط رأى ان بشار الاسد مازال في سورية وسلاح حزب الله مع الحزب، فقرر بعد اغتيال اللواء الحسن الرجوع الى موقفه السابق.

عضو كتلة القوات اللبنانية فادي كرم قال ان حزب الله يستخدم سلاحه دائما لنيل ما يستطيع في السياسة، وان هناك خرقا في الدولة، وان عمليات كهذه كتفجير الاشرفية لا تتم الا بمساعدة من الداخل، والحزب يصرف اموالا لخرق الدولة والتحكم بمفاصلها الاساسية، وهو لا يريد الدولة، ومشهور بمقولته عندما تضعف الدولة تقوى الدويلة.

واضاف النائب كرم يقول: ان اتهام الحزب مبني على معلومات ومعطيات، وهو مرتبط بالخارج ولديه ترسانة عسكرية كبيرة، وهو يحاول ارسال 14 آذار الى الانتخابات ضعيفة.

وأمل كرم في حصول حوار بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط حول الامور الاساسية.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع اعتبر ان اغتيال اللواء وسام الحسن هو قرار للنظام السوري بتنفيذ داخلي لبناني.

وشدد في حديث لصحيفة الـ «لوفيغارو» الفرنسية على ان هدف 14 آذار هو تشكيل حكومة قادرة على ايقاف آلة القتل بشكل نهائي، كاشفا عن خطة للمرحلة المقبلة بغية مواجهة التحديات تدريجيا عبر الاعتصام في بيروت وطرابلس ومواصلة مقاطعة جلسات مجلس النواب وصولا الى اسقاط الحكومة وإيقاف آلة القتل المتحكمة في الحياة السياسية، والتي تتواطأ معها الاغلبية الحكومية بغض النظر عن موقف رئيس الحكومة وبعض الوزراء، فمجرد وجود هذه الحكومة هو عامل مسهل لعمل هذه الآلة القاتلة.

وانتقد جعجع مواقف المسؤولين الدوليين الذين قفزوا فوق اغتيال اللواء الحسن ليقولوا انهم يدعمون استقرار لبنان كما لو اننا نحن من يرفض الاستقرار السياسي في البلد، واي استقرار هو هذا المترافق مع الاغتيالات السياسية، وقال: كان على هذه الدول رفض ما يحصل والقول يجب وقف القتل فورا بدلا من مناشدة 14 آذار المحافظة على الاستقرار.

● بيروت ـ عمر حبنجر

## أخبار وأسرار لبنانية

● **زيارة صلاة وتأمل:** تعليقا على الحديث عن عدم وجود اي موعد او لقاء سياسي على هامش زيارة الرئيس نجيب ميقاتي الى المملكة العربية السعودية قالت مصادره انه لم يطلب اي موعد، وان ميقاتي في المملكة ومعه أفراد عائلته وأصدقاء له وهي زيارة صلاة وتأمل لا أكثر ولا أقل.

● **سوء تنظيم:** تعترف مصادر في تيار المستقبل بسوء تنظيم ما حدث في تشييع اللواء الشهيد وسام الحسن، وربما يكون سوء التصرف هذا ناتجا عن العبء او الضغط الذي ألقي على كاهل «المستقبل» في يوم التشييع، وان «دعسة ناقصة» حصلت «ولم تكن في الحسبان». وترى ان دعوة التيار الى المشاركة الشعبية في تشييع الحسن كانت «اعلامية» ولم تنزل الى الأرض للموآكبة والمتابعة. وتضيف ان «الخطأ الذي وقعنا فيه هو عدم دفع جمهورنا الواعي الى النزول وقطع الطريق على الغوغائيين، وكان علينا ان نحشد أكثر ونعمل ميدانيا بطريقة منظمة». وتعيد السبب الى «حجم خسارتنا المفاجئة للواء الحسن والبلبلة التي أصابتنا».

ويكشف متابعون في التيار ان القيادة اتخذت قرارا بإعادة تقويم وضع التيار شعبيا، وأين كانت الدعسات الناقصة وكيفية تفاديها على أبواب الانتخابات.

وتقلل مصادر 14 آذار من أهمية ما جرى امام السرايا الحكومي يوم تشييع اللواء الحسن. وفي الإطار يقول أمين عام حركة اليسار الديموقراطي النائب الياس عطاالله انه من المبالغة توصيف ما جرى بالإخفاق معتبرا ان ما صدر من قبل الفريق الآخر لا يستند الى اي منطق، معترفا «بعد اغتيال الشهيد اللواء وسام الحسن حصلت بعض الثغرات ولكنها كانت عفوية وذلك على مستوى الجمهور، حصلت خربطات بفعل فردي، ومما لاشك فيه انه كان تصرفا خاطئا. أما على مستوى الأداء السياسي، فكان هناك وضوح استثنائي وبخاصة في كلمة الرئيس فؤاد السنيورة».

● **المستقبل والجماعة:** عقدت قيادتا «الجماعة الاسلامية» وتيار «المستقبل» في الجنوب اجتماعهما الدوري في مجدليون، وشكلت جريمة اغتيال اللواء وسام الحسن وما أعقبها من تداعيات وتحركات وأحداث محور الاجتماع الذي شارك فيه عن التيار النائبة بهية الحريري وعضو المكتب السياسي م.يوسف النقيب، وعن «الجماعة» مسؤولها السياسي في الجنوب د.بسام حمود الذي أكد على ان «الأمن في صيدا واجب الجميع، ونظن ان الجميع لا يقل حرصهم على تأمين الأمن والاستقرار في صيدا لأنها من حيث الموقع والتركيبة السياسية الطائفية الموجودة فيها يشكل اي حدث أمني خطورة كبيرة لترابطها بشرقها المسيحي وجنوبها الشيعي وكتفها الفلسطيني».

## وسام الحسن.. قائد أمني لضرورات سياسية

القاتل الذي استهدف اللواء الشهيد وسام الحسن بواسطة عبوة ناسفة في الاشرفية بعد ظهر 2012/10/19 يعرف تماما الدور الذي كان يضطلع به الحسن، ويدرك اهمية ما كان يقوم به من مهام، تشكل خطرا فعليا على مستقبل مخططات القتلة الذين تعودوا على التلاعب بسياسة لبنان بواسطة الامن عن طريق تنفيذ اعمال اجرامية، لها ارتدادات سياسية، على غرار التفجير المروع الذي ذهب ضحيته الحسن وعشرات الضحايا الآخرين.

رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي ليس بالموقع البسيط رغم الخلاف الذي دار ويدور حول شرعيته ومهامه، وهذا الخلاف كان بسبب دوره المميز الذي اضطلع به منذ ان ترأس الرئيس الشهيد رفيق الحريري حكومته الاولى عام 1992 ـ واعتبر الفرع الذراع الامنية لرئاسة الحكومة ـ وليس لدوافع قانونية. اللواء وسام الحسن لم يكتسب دورا متقدما، وسمعة عالية، لأنه رئيس هذا الفرع فقط، فالرجل كان مسؤولا عن الامن الشخصي للرئيس الحريري الاب وللرئيس الحريري الابن، وقام بدور متشابه معهما تجاوز فيه مهامه الامنية، فمع الرئيس الشهيد كان وسيطا مع خصومه، وناقلا امينا لاهم رسائله الى الخصوم، والى الحلفاء، ومع الرئيس سعد الحريري تضاعفت مهامه، سواء في موقعه كرئيس لسرية امن رئاسة الحكومة او لاحقا كرئيس لفرع المعلومات، حيث كان يفاوض باسمه، ويجري الاتصالات، لاسيما مع حزب الله، وفي ترتيب زيارة الرئيس الحريري الى دمشق في العام 2010 بعد الزيارة المشتركة للملك عبدالله والرئيس السوري الى بيروت.

ومع التغيير الحكومي الذي حصل مطلع العام 2011، بعد ان تم اسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، بفعل استقالة ثلث اعضائها من قوى 8 آذار، بقي الحسن في موقعه، على الرغم من الاستهداف المتواصل له من النظام السوري وحلفائه، لاسيما من العماد ميشال عون، والموضوعية تفرض الاشارة الى دور متقدم لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ولرئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط في حمايته، وابقائه في موقعه، واللواء الحسن كان صادقا في تعامله مع الرجلين، كما كان مخلصا الى ابعد الحدود مع المرجعية السياسية التي ينتمي اليها، وحافظ على علاقة متقدمة مع الرئيس سعد الحريري رغم حراجة موقفه.

وكان الحسن قائدا متفوقا، يعتمد عليه اصدقاؤه وخصومه في مهاراته المعلوماتية، وفي استشرافه الوقائي، وهو مرجع تقدم على نظرائه من معشر الامنيين، لأنه تعامل بوطنية عالية مع الملفات الحساسة، خصوصا في ملف المتعاملين مع العدو الاسرائيلي ـ وقد استفاد حزب الله والنظام السوري من انجازاته ـ وفي ملفات استهداف الامن اللبناني منذ جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري مرورا بملاحقة الخلايا الارهابية وصولا الى كشف مؤامرة النظام السوري لتفجير الاوضاع في لبنان او ما يسمى شبكة سماحة ـ مملوك. وزير خارجية تركيا داود اوغلو قال: ان الحسن كان عامل توازن اقليمي، والدول الكبرى المهتمة بلبنان سارعت الى اعتبار اغتيال الحسن بمنزلة الانكشاف الامني الاخطر، والذي قد يعرض البلد الى اهتزازات قد تخرج عن السيطرة.

وسام الحسن كان قائدا امنيا فرض نفسه ضرورة سياسية، فتقاطعت عنده الخصومات، وجمع التناقضات، وشكل جسرا للتواصل بين الاعداء حينا وضمانا لعدم تفلت الامور احيانا اخرى، عمل مع فرقاء حكومة 8 آذار والوسطيين، وكان بمنزلة وديعة لقوى 14 آذار في هذه الحكومة، لم يقطع مع الاصدقاء ولا مع الخصوم في ذروة التوتر، وكان له رأيه السياسي في القضايا الجوهرية، وليس تحذيراته الامنية فقط، ولعب دور الرافعة في تفعيل سمعة قوى الامن الداخلي حتى في الملفات الادارية والمسلكية.

الذي اغتال الحسن يعرفه تماما، ومتضرر من دوره في اعادة الثقة بالامن اللبناني، ويعرف القاتل ان بقاءه سيؤدي الى فرط كل السياسات الامنية التخويفية التي يعتمدها هذا القاتل المعروف، وهو اراد ايضا ان يصيب هدفين بتفجير واحد: التخلص من قائد امني فذ، واغراق لبنان في الفراغ والفوضى.

● بيروت ـ د.ناصر زيدان

# حوري لـ«الأنباء»: ندعو لحكومة إنقاذية لا يتمثل فيها 8 و14 آذار

عمار حوري

دعا عضو كتلة المستقبل النائب عمار حوري الى قيام حكومة حيادية انقاذية لا تتمثل فيها قوى 8 و14 آذار وتحظى بتأييد الجميع ويمكنها مواكبة المرحلة الانتقالية من الآن وحتى موعد الانتخابات النيابية، ورأى ان الحكومة الحالية التي جاءت الى السلطة عن طريق الانقلاب سقطت على المستوى الامني والسياسي كما على كل المستويات، معتبرا ان جزءا من مكونات هذه الحكومة غطى الجريمة التي طاولت اللواء وسام الحسن من خلال التهويل والتهديد تارة بأنه سيتفجر وتارة اخرى بأن نهايته اقتربت، لافتا الى ان هناك مسؤولية معنوية للحكومة ومسؤولية مباشرة لبعض مكوناتها نتيجة تحضير البيئة المناسبة للاغتيال.

واعلن النائب حوري في تصريح لـ «الأنباء» ان قوى 14 آذار ستلجأ الى كل ما هو متاح وضمن النظام الديموقراطي وتحت سقف القانون من اجل تغيير الحكومة، لافتا الى ان اللجوء الى الشارع هو احدى وسائل التعبير، مؤكدا ان الحكومة الحالية سقطت وهي اوهمت الناس بأن الدول العظمى يدعمون بقاءها ليتبين لاحقا ان الموقف الدولي يدعم الاستقرار في لبنان ويتمنى عدم حصول فراغ، بمعنى اذا استقالت الحكومة ان تشكل على الفور حكومة جديدة، ورأى ان تشكيل الحكومة شأن لبناني داخلي يقرره اللبنانيون بعيدا عن الضغوطات الخارجية، مؤكدا اهمية الاحتضان العربي والدولي للبنان، مستغربا هذا الاهتمام من جانب اعلام حزب الله وحلفائه الذي يتباهى ويفتخر بالدعم الاميركي والاوروبي للحكومة، مذكرا ان هذا الاعلام كان ينعت الدعم الدولي لحكومتي الرئيسين فؤاد السنيورة وسعد الحريري ويصفه ليل نهار بالتدخل السافر.

وعن الاتهامات التي وجهت الى تيار المستقبل وفريق 14 آذار وباعتماده خطابا تحريضيا وسلوكا انفعاليا في الشارع بعد تشييع اللواء الحسن، قال النائب حوري ان العنوان الاساسي هو جريمة اغتيال اللواء الحسن، وكل ما عدا ذلك هو هروب للفريق الآخر من المسؤولية، مشيرا الى ان الكلام عن محاولة اقتحام السرايا الحكومي غير دقيق وان ما جرى كان حشدا ضاغطا في الخارج نتيجة الاجواء الانفعالية والعاطفية التي سادت تشييع اللواء الحسن، مؤكدا عدم موافقة تيار المستقبل على ما حصل، مذكرا بالنداءات التي اطلقها كل من الرئيسين سعد الحريري وفؤاد السنيورة بالدعوة الى الانضباط، مشددا على ان تيار المستقبل مع فرض سلطة الجيش على كامل الاراضي اللبنانية وضد اي خرق للقانون، واي اعتداء على السلم الاهلي وعلى امن الناس، مشيرا الى ان بعض السلوك في الشارع هو ظاهرة تكونت بيئتها واسس لها حزب الله وانتشرت في اكثر من مكان، ولفت الى ان الفريق الآخر يتحدث عن اننا اخذنا عيوب 8 آذار وهذا اقرار منه بأنه ارتكب اخطاء كبرى لا تغتفر عندما حاصر السرايا واحتل الساحات وقطع الطرقات في وسط العاصمة ابان اعتصامه الشهير مع فارق كبير ان قوى 14 آذار لم تقطع شارعا واحدا وان خيم الاعتصام للمنظمات الشبابية في قوى 14 آذار وضعت على الارصفة لعدم عرقلة حركة المارة والسيارات والاضرار بمصالح الناس، مستغربا التضخيم الاعلامي والهجمة على فريق 14 آذار وكأن المطلوب ان تتم جنازة سرية ونصلي على اللواء الحسن صلاة الغائب.

وعن المشاورات التي يجريها رئيس الجمهورية ميشال سليمان للدخول في حوار وطني حول التغيير الحكومي، اكد النائب حوري ان الحل هو باستقالة رئيس الحكومة بعيدا عن مماحكات البعض بالذهاب الى حوار لبحث مرحلة ما بعد استقالتها، مستغربا كيف ان استقالة حكومة يجب ان تترافق مع مفاوضات لتشكيل حكومة جديدة، ما يعني عدم اجراء الانتخابات اذا لم يتم التأكد من نتائجها، رافضا هذا المنطق الغريب وغير الموجود في الانظمة الديموقراطية.

● بيروت ـ اتحاد درويش

# قباني في خطبة العيد: لن نسمح بالمس بالحكومة وقبلان: نتمنى دوام الهدنة في سورية.. وحسن: ندعم دعوة سليمان للحوار

المفتي د.محمد رشيد قباني يؤم المصلين في مسجد الأمين صبيحة العيد (محمود الطويل)

.. ونائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى عبدالامير قبلان خلال صلاة العيد

رأى مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني ان الذي يحرك الغرائز باسم الطوائف في لبنان ليحكم بالسياسة، هو احمق وبالتحريض ينتحر، وقد آن الاوان للبنانيين ان يفرضوا على ساستهم قواعد العمل، وان يقتلعوا جرثومة الطائفية التي تفتك بهم من جذورها، وان يلفظوها الى غير رجعة حتى لا يبقى مستقبل اللبنانيين املا بعيدا يرتجى.

وقال في خطبة عيد الاضحى في مسجد محمد الامين وسط بيروت امس: اننا في لبنان وطن الثوابت والاعراف، بلد الديموقراطية السليمة، ودولة الدستور والقانون والمؤسسات، لا يمكن ان نسمح باسقاط حكومة بالشارع، فإننا لم نسمح بهذا بالامس، ولن نسمح به مطلقا، فإن رئاسة الحكومة هي رمز معنوي لنا ولجميع اللبنانيين، ولن نسمح بالمس بمقام رئاسة الحكومة بالعنف، او تحت ضغط الشارع ابدا، وان الدستور الذي ارتضيناه اساسا لوطننا لبنان والذي نحتكم اليه جميعا، قد نص على ان اعطاء الثقة للحكومات او حجبها عنها لا يكون الا من خلال المجلس النيابي، واننا نحن اذ تخلينا عن دستورنا نكون بذلك قد نسفنا الجمهورية من اساسها، كما نكون قد نسفنا الوطن.

واضاف: نحن اللبنانيين لانزال نتشبث بأسباب الخلاف والفرقة بيننا، ونعمل على توسيع التباعد بين صفوفنا، حتى صرنا اهدافا سهلة للفتن وادواتها، وصار قادتنا ورموزنا ورجالنا، لقمة سائغة في متناول الانياب، التي تترصد لتفريغ لبنان من رجالاته، فرجالات الوطن المخلصون الصادقون هم بعد الله ضمانة بقائه، وما اغتيال اللواء الشهيد وسام الحسن الا حلقة في سلسلة احكام المؤامرة المتربصة بنا.

بدوره، دعا نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى عبدالامير قبلان اللبنانيين الى الابتعاد عن المزايدات وليكن الجميع يدا واحدة لمحاربة الباطل بكل اشكاله.

وقال، في خطبة عيد الاضحى المبارك، ان ما نراه على الارض الاسلامية لا يبشر بالخير من فتن ومشاكل وانقلابات، ونحن نقول لهم جميعا للمسلمين والعرب: اتقوا الله في دينكم وفي دنياكم في وحدتكم ونقول للجميع: ما يجري على الارض من اختلافات ومن مشاكل لا يبشر بخير، ونطالب الجميع بالرجوع الى الله بالاعتصام بدينه كونوا كتلة واحدة، مضيفا: نعيش حالات من البؤس والقلق والضرر ولكن امامنا التوبة والندم لنعود الى الله.

وتابع قائلا: نتمنى ان تدوم الهدنة في سورية ليعود الشعب السوري الى اهله ودينه وضميره ووجدانه، مخاطبا اهل سورية وكل العرب: عودوا الى دينكم والى نبيكم والى ضميركم.

وختم بالقول: في هذا العيد، ينادون لنا من ربوع عرفة واليوم في صبيحة يوم العيد نرمي العقبة نرمي الشيطان ويقولون لنا تخلوا عن المؤامرات وعن الكيدية وعن الحقد والانانية، ولنكن جميعا في مستوى من المكارم والقيم لنعلم الناس اخلاق الاسلام.

من جانبه، ابدى شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن في خطبة صلاة صبيحة عيد الاضحى في مقام الامير عبدالله التنوخي في عبية: قلقه من حالة التوتر القائمة والمخاطر المحدقة بوطننا التي يتعرض لها منذ عقود ونتساءل اما آن للبنانيين ان يعتبروا؟ ولا يسعنا الا ان نرفع الدعاء للباري ـ عز وجل ـ بأن يلهم اللبنانيين وقياداتهم الحكمة الكافية لتخطي هذه المرحلة المصيرية بوعي وبتدارك للفتنة وبتبصر في عواقب الامور.

واضاف: اننا ندعم جهود رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان والمخلصين، ونطالب بدعم دعوته الى طاولة حوار وطني حقيقي تؤسس لمرحلة مقبلة جديدة تختلف عن سابقاتها بتقديم التنازلات لمصلحة البلاد لا لمصلحة الخارج.

وزاد: نؤيد مواقف وليد جنبلاط في الحفاظ على السلم الاهلي والحرص على وحدة اللبنانيين والمصلحة الوطنية العليا والمطالبة بفصل المعالجات الاقتصادية عن الاعتبارات السياسية، وفي الشأن الحكومي، نحذر من الفراغ الذي يؤدي الى شلل المؤسسات، ونرحب بكل اتفاق ووفاق، ونشكر كل من يسعى اليهما.

وختم حسن: ندعو الى الالتفاف حول المؤسسة العسكرية الضامنة لاستقرار هذا البلد، ونسأل الله ان يمن على سورية بالخروج من ازمتها المؤلمة.

● خلدون قواص ـ عامر زين الدين